

صدقة يوم عرفة

يعتبر يوم عرفة هو اليوم التاسع من ذي الحجة، والذي يتم في تأدية ركن من أهم أركان الحج، بالإضافة إلى أنه من أفضل الأيام إلى الله تعالى التي يرفع فيها أعمال العباد ودرجاتهم في الجنة، لذلك يجب على العباد أن يجتهدوا في أداء العبادات والطاعات، والرجاء من الله قبول الأعمال الصالحة.

وسمي يوم عرفة بهذا الاسم نسبة إلى جبل عرفات وهو الجبل الذي يقف عليه الحجاج في هذا اليوم لأداء ركن من أهم الأركان الخاصة بالحج، ويعتبر هذا اليوم الذي أدرك فيه سيدنا إبراهيم أن رؤيته كانت صحيحة، وتعتبر الصدقات في هذا اليوم من أبرز الفضائل التي يمكن أن يقوم بها المسلم.

تحظى الأعمال الصالحة في هذا اليوم على العلو على غيرها من الفضائل، ومن أهم فضائل صدقة يوم عرفة هي كالتالي:

- ترفع الصدقة غضب الرب عن العبد.
- تنفع الصدقة المسلم في العفو عن النار يوم القيامة.
- يجد المتصدق الصدقة له كظل يوم القيامة.
- ترفع الصدقة عن المسلم ثقل القلوب وتعمل على شرح قلبه.
- يمكن التصدق بنية رفع الأمراض بكل أشكالها.
- تزيد الصدقة البركة في مال وحياة المتصدق وتعمل على تطهير ماله.
- ترفع الصدقة من درجات العباد يوم القيامة.

فضائل يوم عرفة

اختص الله يوم عرفة عن غيره من الأيام بأنه يوم العتق من النار، وقد ذكر عن السيدة عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما من يوم أكثر من أن يُعتقَ الله فيه عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَذْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمَ الْمَلَائِكَةُ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ"، لذلك يجب على المسلم أن يسعى في الحصول على الأجر والثواب.

يقوم يوم عرفة بتكفير ذنوب عامين، عام مضى و عام قادم، وذلك استنادًا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم على لسان أبي قتادة الأنصاري عندما سئل عن صيام يوم عرفة: "صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يُكفّر ذنوب السنّة التي قبله والسنّة التي بعده".

أفضل الأعمال يوم عرفة

ليس هناك أفضل من الحج في يوم عرفة، والوقوف على جبل عرفات، ولكن هناك أعمال فضلى لغير الحجاج، ومنها:

- صلاة قيام الليل وذلك قبل موعد صلاة الفجر، والدعاء بكل ما في النفس والإكثار من الدعاء في السجود.

- من الأفضل صلاة الفجر في الجماعة للحصول على الأجر المضاعف.
- البدء في التكبير والتهليل من بعد صلاة الفجر.
- صلاة ركعتين بعد شروق الشمس، والتي تكتب عند الله حج وعمره.
- النية في صلاة الضحى من خلال الصلاة ٤ ركعات.
- سماع خطبة يوم عرفة التي تتحدث عن فضل يوم عرفة وأعماله.
- الإكثار من العبادات مثل قراءة القرآن والدعاء والحفاظ على أذكار الصباح والمساء.
- الدعاء بكل الرغبات قبل أذان المغرب، والتي تعتبر من أكثر الدعوات المقبولة.